

## تفسير ابن كثير

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ج

وقوله : ( بقية الله خير لكم ) قال ابن عباس : رزق الله خير لكم . وقال الحسن : رزق

الله خير [ لكم ] من بخسكم الناس . وقال الربيع بن أنس : وصية الله خير لكم . وقال

مجاهد : طاعة الله [ خير لكم ] . وقال قتادة : حظكم من الله خير لكم . وقال عبد

الرحمن بن زيد بن أسلم : " الهلاك " في العذاب ، و " البقية " في الرحمة . وقال أبو

جعفر بن جرير : ( بقية الله خير لكم ) أي : ما يفضل لكم من الربح بعد وفاء الكيل

والميزان ( خير لكم ) أي : من أخذ أموال الناس قال : وقد روي هذا عن ابن عباس

. قلت : ويشبه قوله تعالى : ( قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ) [

المائدة : 100 ] . وقوله : ( وما أنا عليكم بحفيظ ) أي : برقيب ولا حفيظ ، أي : افعلوا

ذلك الله عز وجل . لا تفعلوه ليراكم الناس ، بل الله عز وجل .